أخبار المركز

السنة الحادية والعشرون

العدد التاسع والثمانون
ذو القعدة ١٤٤٤هـ يونيو ٢٠٢٣م

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة مميزة... وعطاء مستمر

مركز السيهاتي للتبادل الثقافي في لندن
يُكَرِّم جمعة الماجد بجائزة القائد الثقافي الرائد في العالم

البريد الإلكتروني : info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org
@almajidcenter

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خادمة متميزة... وعطاء مستمر

نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد ٨٩

وزارة الثقافة والشباب تكرم المركز ٣

مذكرة تفاهم مع مركز السيهاتي للتبادل الثقافي في لندن ٢٢

تكريم ٢
وفود محلية ودولية ٤
مشاركات ثقافية ١٠
محاضرات ١٣
دورات ١٦
معارض وورشات عمل ٢٠
اتفاقيات ٢٢
مشاركات مجتمعية ٢٣
زيارات ٢٤
مقالات ٢٩

يسرنا تواصلكم

ص.ب:٥٥١٥٦ دبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف : ٩٧١٤٦٠٨٤٢٢.
فاكس : ٩٧١٤٢٦٩٦٩٥.

العمل الثقافي والاستدامة

منذ أن تنفَّس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وأوجد لنفسه مكانة في هذه الحياة، كانت الخطوة التي تلي أختها مدروسة وواضحة قائمة على خطة منهجية مفهومة الأسباب التي توصل لنتائج قابلة للقياس. أما بوصلة العمل في المكان فلم يكن ما هو أدق من الشغف لتبدأ مسيرة الثقافة في المركز وتنبسط الأرض أمام الباحثين.

أما فكرة الاستدامة والمحافظة على موارد الحياة فقد كانت نُصْبَ أعين القائمين على المكان، والتي نجدها في مظاهر عملية متنوعة منها آلية العمل في قسم الترميم وهو القسم الذي يعالج الكتب المصابة من المخطوطات والمطبوعات، فنرى أن القسم يعتمد اعتماداً كبيراً على معطيات الطبيعة لإنجاز عمليات الترميم والمعالجة، ويصنع الورق الطبيعي الذي يحافظ على البيئة والكتب، ومن تلك الأوراق الورق المصنع من النخيل والذي حصل على مباركة من اليونسكو لإنتاجه.

ومن خطوات الاستدامة أيضاً تأسيس معمل التصوير الرقمي الذي يحفظ المواد المعرفية على اختلاف أشكالها لمُدَد حفظ طويلة فتُحفظ أوراق الكتب من ضرر كثرة الاستخدام، خصوصاً مع بعض أنواع الورق. وقد أسَّس المركز معامل أخرى للتصوير في كثير من دول العالم للحفاظ على إرثهم الثقافي.

كما يقدِّم المركز مجموعة من المحاضرات التوعوية للعاملين في حقل المكتبات والمعلومات ولأفراد المجتمع حول استدامة العمل الثقافي بتطوير أدواتهم والمحافظة على المقتنيات المعرفية الورقية.

ومن أجل ذلك كله ومن أجل العمل الحقيقي الذي امتد على امتداد عمر المكان جرى تكريم معالي جمعة الماجد مؤسس المركز في حقل أهم المراكز الثقافية على مستوى العالم، والتي تسهم في تعزيز الاستدامة الثقافية العالمية عبر جائزة (القائد الثقافي الرائد في العالم)، وذلك من مركز السيهاتي للتبادل الثقافي في لندن. ونجد في الكلمة التي قالها معالي جمعة الماجد بهذه المناسبة رؤية واضحة لأهمية ما يقدِّمه المركز في المجال الثقافي، فقد قال: "مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يحتوي اليوم على مليون مخطوط مصور وأصلي ومليوني كتاب مطبوع، وقد أهدى المركز العديد من أجهزة ترميم المخطوطات لمؤسسات ومكتبات كثيرة حول العالم، وأسَّس مختبرات تصوير في بلدان كانت في حاجة ماسَّة إلى تلك المختبرات". وأضاف قائلاً إنه كان يشعر منذ صغره أن من واجبه الحفاظ على الكتاب في أي مكان بالعالم بأي لغة أو موضوع أو معتقد.

وهو دائماً ذلك الرجل الذي آمن بأهمية ما يقدمه فأبدع وأنجز واستحقَّ كل تقدير.

شيخة المطيري

جمعة الماجد يُكَرَّم بجائزة القائد الثقافي الرائد في العالم

أحمد خالد جمعة الماجد ، يتسلم الجائزة نيابةً عن رئيس المركز

حصل معالي جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، على جائزة " القائد الثقافي الرائد في العالم " من مركز السيهاتي للتبادل الثقافي في لندن، وذلك على هامش مؤتمر السيهاتي العالمي للتبادل الثقافي والحضاري، الذي نظم من قبل مركز السيهاتي للتبادل الثقافي واختتمت فعالياته يوم الأحد الموافق ٢١ من مايو، بالقاعة الملكية لمقاطعة كينزنغتون في العاصمة البريطانية لندن، وحضره نخبة من العلماء والمثقفين والدبلوماسيين من كافة دول العالم.

ويأتي تكريم معالي جمعة الماجد بهذه الجائزة بناء على الدور الرائد الذي يقدمه في خدمة الثقافة والتراث العالمي، حيث أسَّس معاليه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في عام ١٩٩١م، والذي يعتبر اليوم من أهم المراكز الثقافية على مستوى العالم التي تسهم في تعزيز الاستدامة الثقافية العالمية.

وخلال افتتاح المؤتمر الذي شارك فيه (٣٤) متحدثاً دولياً في مجالات الاستدامة الثقافية جرى عرض كلمة مسجلة لمعالي جمعة الماجد، شكر فيها الدكتور عبد الله علي السيهاتي، رئيس مركز السيهاتي للتبادل الثقافي في لندن، على هذا التكريم، واستعرض جهود المركز في دعم العديد من الجهات الثقافية العالمية وقال: " مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث اليوم يحتوي على مليون مخطوط مصور وأصلي، ومليوني كتاب مطبوع، وقد أهدى المركز العديد من أجهزة ترميم المخطوطات لمؤسسات ومكتبات كثيرة حول العالم وأسَّس مختبرات تصوير في بلدان كانت في حاجة ماسة إلى تلك المختبرات.

ولطالما آمنتُ أن الكتاب والمخطوط يجب أن يسافر إلى الباحث، وليس الباحث هو الذي يسافر إلى الكتاب والمخطوط، وكان هذا أهم أهداف تأسيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وكنتُ أشعر منذ الصغر أن من واجبي أن أحافظ على الكتاب في أي مكان بالعالم، في أي لغة كان أو أي موضوع أو معتقد، وأدعوكم أن تكون هذه رسالتكم جميعاً؛ من أجل الحفاظ على الكتاب وتيسير وصوله للباحثين في أي مكان في العالم.

وأشكر حكام دولة الإمارات العربية المتحدة بهذه المناسبة على دعمهم لرسالتي الإنسانية، وهم الذين أسسوا الإمارات على العلم والثقافة، وهم أشد المؤمنين بالعلم والثقافة والداعمين لهما".

وزارة الثقافة والشباب تكرم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

د.محمد كامل جاد ، يتسلم التكريم من مدير المركز الإبداعي في أم القيوين

كرَّم سعادة عبد الله بو عصيبة، مدير المركز الإبداعي بأم القيوين، التابع لوزارة الثقافة والشباب، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الثلاثاء ١٣ يونيو ٢٠٢٣، وذلك على هامش ملتقى الشركاء الأول لعام ٢٠٢٣، والذي جرى تنظيمه في مقر المركز الإبداعي بأم القيوين، بمشاركة عدد كبير من الشركاء الإستراتيجيين للمركز، وبحضور عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، ومنهم: سعادة محمد عيسى الكشف، وسعادة عائشة راشد اليتيم، وعدد من مديري وممثلي المؤسسات الحكومية والخاصة داخل أم القيوين وخارجها .

ويهدف الملتقى الذي يقام كلّ عام إلى تعزيز أواصر التعاون مع مختلف الجهات ذات الصلة من خلال العمل المشترك والشراكات الفاعلة في تنفيذ البرامج والأنشطة الثقافية المختلفة .

وقد أشاد سعادة عبد الله بو عصيبة، مدير المركز الإبداعي بأم القيوين، بتعاون مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وحرصه على دعم الأنشطة والبرامج الثقافية التي نظَّمها المركز الإبداعي بأم القيوين عبر الأعوام الماضية.

وقدَّم الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، شكره للمركز الإبداعي في أم القيوين على الدعوة لحضور الملتقى، وقال: "نحن في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وبتوجيه من رئيسه معالي السيد جمعة الماجد، نحرص دائماً على دعم جميع البرامج الثقافية التي تنظمها وزراة الثقافة والشباب، وبخاصة الفعاليات الوطنية والمناسبات الداعمة للحَراك الثقافي في الدولة".

وفي ختام الملتقى كرَّم سعادة عبد الله بو عصيبة مركز جمعة الماجد، وقد تسلم التكريم نيابة عن المركز الدكتور محمد كامل جاد ، مدير عام المركز.

وفد من جامعة الإمارات يزور مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

لقاء وفد الجامعة بالسيد خالد الماجد

في إطار الاطلاع على ما يقدمه المركز من خدمات للباحثين والدارسين وحفظ للتراث الإنساني، زار وفد من جامعة الإمارات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الخميس الموافق ١٩ يناير ٢٠٢٣م، وكان في الوفد الأستاذ الدكتور غالب البريكي، مدير جامعة الإمارات بالإنابة، والأستاذ الدكتور أحمد مراد، النائب المشارك للبحث العلمي والدكتورة سعاد المرزوقي، النائب المشارك لشؤون الطلبة بالإنابة، والأستاذ خلفان الظاهري، نائب مدير الجامعة للشؤون المالية والإدارية (الأمين العام) بالإنابة، والدكتور حمد بن صراي، مدير عمادة المكتبات في الجامعة والأستاذة غالية الأحبابي، مدير إدارة الاتصال المؤسسي.

وكان في استقبال الوفد السيد خالد جمعة الماجد، وعبد الله خالد الماجد، وماجد خالد الماجد، والدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، الذي رافقهم في جولة تعريفية بأقسام المركز، اطلعوا من خلالها على دور المركز في حفظ التراث الإنساني من خلال قسم المخطوطات الذي يعمل على جمع صور المخطوطات من مكتبات العالم وفهرستها وتوفيرها للباحثين والدارسين.

واطلع الوفد في قسم المخطوطات على بعض نوادر المخطوطات الأصلية التي يقتنيها المركز، ثم توجه الوفد إلى قسم الحفظ والمعالجة والترميم الذي يعد من أبرز معامل الترميم على مستوى المنطقة، حيث استمعوا إلى شرح مفصل من الدكتور بسام داغستاني، رئيس القسم، عن العمليات التي يقوم بها القسم من ترميم وصيانة ومعالجة لجميع المخطوطات والكتب والوثائق.

وفي نهاية الزيارة شكر الأستاذ الدكتور غالب البريكي إدارة المركز على حسن الاستقبال مشيداً بالدور المميز الذي يقدمه المركز في خدمة العلم والثقافة وحفظ التراث الإنساني باعتباره صرحاً ثقافيًا وتعليميًا مرموقاً على مستوى دولة الإمارات والمنطقة.

وفد من القنصلية الكويتية في دبي يزور المركز

لقاء إدارة المركز مع وفد القنصلية الكويتية

زار الأستاذ الدكتور مشاري الهاجري، المستشار ورئيس المكتب الثقافي بالقنصلية الكويتية بدبي والأستاذ هشام النبتيتي، المرشد الأكاديمي في القنصلية، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الثلاثاء الموافق ١٤ فبراير ٢٠٢٣م بهدف التعرف إلىٰ أقسام المركز وبحث سبل تعزيز التعاون في المجالات الثقافية المشتركة.

وقد كان في استقبال الوفد الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، والأستاذة شيخة عبد الله المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام ، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة.

وخلال اللقاء تحدَّث الدكتور مشاري الهاجري عن الدور البارز الذي يقوم به المركز من حفظ للتراث وإتاحة لِمَا يقتنيه من كتب ومخطوطات للباحثين والدارسين، وأشاد بالسيد جمعة الماجد، مؤسس المركز لِمَا يبذله من جهد ومال لخدمة طلاب العلم، ثم زار الوفد قسم المكتبات الخاصة، واطلع علىٰ المكتبات الخاصة القيمة الموجودة في مكتبة المركز، كما زار المختبر الرقمي، واطلع علىٰ آلية تحويل الكتب والمخطوطات الورقية إلىٰ أوعية رقمية.

وفي ختام الزيارة شكر الوفد الكويتي إدارة المركز علىٰ حفاوة الاستقبال والمعلومات القيمة التي استمع إليها، والتي أعطت صورة واضحة عن الدور الرائد الذي يقوم به المركز.

الرئيس الأعلىٰ لجامعة الإمارات يزور مركز جمعة الماجد

أثناء زيارة معالي زكي نسيبة للمركز

زار معالي زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الرئيس الأعلىٰ لجامعة الإمارات العربية المتحدة، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ فبراير ٢٠٢٣ م؛ بهدف التعرف إلىٰ الدور الذي يقوم به المركز في مجال حفظ التراث الإنساني وخدمة الباحثين والدارسين في جميع أنحاء العالم.

وقد كان في استقبال الضيف الدكتور محمد كامل جاد، المدير العام للمركز، والأستاذة شيخة عبد الله المطيري رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والإعلام، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة.

وخلال اللقاء استمع معالي زكي أنور نسيبة من مدير المركز إلىٰ شرح مفصل عن عمل المركز والجهود التي بذلها السيد جمعة الماجد، مؤسس المركز، في مجال حفظ المخطوطات في دول كثيرة من العالم مثل مالي والهند وداغستان وغيرها من الدول التي كانت بحاجة ماسة إلىٰ دعم من أجل إنقاذ تراثها . كما تحدَّث الدكتور محمد عن أجهزة الترميم التي دعم بها المركز مؤسسات ومراكز ومكتبات تلك الدول.

ثم زار الضيف قسم المكتبات الخاصة، وشاهد فيه أهم المكتبات الخاصة التي أُهْدِيت للمركز، واطلع علىٰ المعمل الرقمي، وشاهد طرق تحويل الكتب الورقية إلىٰ أوعية رقمية من أجل تسهيل حفظها وتخزينها وتيسير طريقة إرسالها للباحثين والمهتمين. كما زار الضيف قسم المخطوطات واطلع علىٰ بعض نوادر المخطوطات الأصلية التي يقتنيها المركز وكيفية حفظها وفهرستها.

وختم الضيف زيارته بقسم الحفظ والمعالجة والترميم، حيث استمع إلىٰ شرح مفصل من الدكتور بسَّام داغستاني رئيس القسم، عن طرق الحفظ والصيانة والترميم التي يتبعها المركز في حفظ الكتب والمخطوطات والوثائق.

وفي ختام الزيارة شكر معالي زكي أنور نسيبة المركز علىٰ حسن الاستقبال وكان ممَّا قاله: "لقد زرت خلال مسيرة حياتي العديد من المكتبات والمراكز الثقافية، وحرصت علىٰ معرفة عدد المخطوطات والكتب التي تحتضنها، غير أن ما شاهدته اليوم يفوق الوصف، حيث لا يتوقَّف عمل المركز علىٰ جمع الكتب واقتنائها، ولكنه يُساهم أيضاً في حفظها واستمراريتها من خلال فهرسة المخطوطات وإدراج قواعد بياناتها وهذا برز جلياً بشكل مُتميّز مع مخطوطات تمبكتو التي قام المركز بإنقاذها.

وختم حديثه قائلاً: "أهنئ معالي جمعة الماجد علىٰ هذا الجهد الكبير والإنجاز العظيم في إنشاء هذا المركز الذي يُعتبر مصدر فخر لدولة الإمارات وللعالم العربي والتراث العالمي".

وفد من شركة نفط البحرين يزور مركز جمعة الماجد

الوفد يكرم المركز

قام وفد من شركة نفط البحرين "بابكو"، يوم الجمعة الموافق ٢٤ مارس، بزيارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي؛ بهدف الاستفادة من تجربة المركز في حفظ وأرشفة الوثائق والصور، ضمَّ الوفد الدكتورة لبنىٰ خليفة صليبيخ مديرة الاتصال المؤسسي في الشركة، والأستاذ أمير حاجي عبد الله، مدير خدمات الشركة، والأستاذ عبد الله طلال السادة، مسؤول أرشيف الشركة.

وكان في استقبال الوفد الدكتور محمد كامل جاد مدير عام المركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة، وقد رافقهم بجولة في مختبر التصوير الرقمي التابع للمركز، حيث اطلع الوفد علىٰ عمليات تحويل الأوعية الورقية من كتب ومخطوطات ووثائق إلىٰ نسخ رقمية كما استمع الوفد إلىٰ شرح مفصل عن البرامج التي يستخدمها المركز في أرشفة الصور والوثائق.

وفي ختام الزيارة شكر الوفد للمركز حسن الاستقبال وأهدت رئيسة الوفد الدكتورة لبنىٰ خليفة المركز مجموعة من الأختام التاريخية التي تعتبر من المقتنيات النادرة التي تقتنيها الشركة، وقد تسلَّمها شاكراً الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز.

والجدير بالذكر أن المركز رمَّم في عام ٢٠١٩ مجموعة من الوثائق والخرائط التابعة لشركة نفط البحرين، وكانت تلك الوثائق في وضع حرج للغاية، حيث بقيت في قاع البحر قبالة سواحل إيرلندا شمال المحيط الأطلسي لأكثر من ٧٠ سنة علىٰ عمق ٤٧٠٠ متر نتيجة غرق السفينة التي كانت فيها حتىٰ اكتُشِفت السفينة عام ٢٠١١م، ثم استُخْرِجَت عام ٢٠١٣م.

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) يزور المركز

زيارة الوفد قسم المخطوطات

زار وفد من الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) بزيارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأربعاء الموافق ٢٢ مارس ٢٠٢٣، ضمَّ الوفد السيدة هيلين ماندل، الأمين العام بالإنابة في (IFLA)وماندلا نتومبيلا، رئيس جمعية المكتبات والمعلومات الإفريقية .

وكان في استقبال الوفد الدكتور محمد كامل جاد مدير عام المركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة في المركز، الذي اصطحبهم في جولة تعريفية بأقسام المركز، زاروا خلالها قسم المكتبات الخاصة ومختبر التصوير الرقمي، وقسم المخطوطات .

وقد أشاد الوفد بالجهود المبذولة من قِبَل المركز في حفظ وفهرسة الكتب والمخطوطات .

السيدة هيلين ماندل في قسم المكتبات الخاصة

مركز جمعة الماجد يستقبل وفداً من وقف السلطان أحمد في إستانبول

في معرض مسيرة العطاء

استقبل الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الجمعة الموافق ١٩ مايو ٢٠٢٣، وفداً من وقف السلطان أحمد في إستانبول ضمَّ سعادة الدكتور إسماعيل حقي توهان، رئيس وقف السلطان أحمد، والدكتور محمود المصري، مدير عام دار المخطوطات التابعة لوقف السلطان أحمد.

هدفت الزيارة إلىٰ الاطلاع علىٰ جهود المركز في مجال حفظ المخطوطات والكتب، وبَحْثِ أوجه التعاون بين المركز ووقف السلطان أحمد في إستانبول من خلال توقيع مذكرة تفاهم تخدم الجانبين في المجالات المشتركة بينهما.

وقد رحَّب الدكتور محمد كامل بالوفد الزائر، وأبان لهم عن الدور الذي يقوم به المركز من حفظ للتراث العالمي ، كما أبدىٰ استعداد المركز للتعاون بما يخدم مصلحة المؤسستين، ثم رافق الدكتور محمد كامل والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة بالمركز، الوفد في جولة بدأت في معرض مسيرة العطاء الذي يضمُّ عدداً من المقتنيات النادرة التي يمتلكها المركز، وصوراً توثق الزيارات العلمية والاتفاقيات التي عقدها المركز مع مؤسسات ثقافية عالمية، ثم زار الوفد قسم المكتبات الخاصة، واطلع علىٰ مكتبات لكبار العلماء والمثقفين العرب، وخُتمت الزيارة في قسم المخطوطات.

وفد من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا يزور المركز

د.بسام داغستاني يشرح لوفد الهيئة

زار وفد من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا في المملكة العربية السعودية، يوم الاثنين الموافق ١٢ يونيو ٢٠٢٣، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي. وقد ضمَّ الوفد حاتم العنزي ونور الهدىٰ السخني وكلاهما متخصص بالترميم بالهيئة الملكية لمحافظة العُلا.

تهدف الزيارة إلىٰ الاستفادة من خبرة المركز في حفظ وترميم وصيانة المخطوطات والوثائق، حيث تعتزم الهيئة الملكية لمحافظة العُلا إنشاء مركز متخصص في ترميم المخطوطات. وقد استقبل الوفد الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة بالمركز، وقد رافقا الوفد في جولة موسعة لأقسام المركز.

ثم توجه الوفد إلىٰ قسم الحفظ والمعالجة والترميم في منطقة القصيص بدبي، حيث استمعوا هناك إلىٰ شرح مفصل من قبل مدير القسم الدكتور بسام داغستاني حول عمليات الحفظ والصيانة والترميم التي يقوم بها المركز.

في ختام الزيارة أعرب الوفد عن شكره وتقديره للمركز علىٰ حسن الاستقبال والجهود الكبيرة التي يبذلها في حفظ التراث.

شرطة دبي ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يبحثان تعزيز التعاون

صورة جماعية مع وفد شرطة دبي

في إطار تعزيز التعاون قام وفد من الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية التابعة لشرطة دبي بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي يوم الخميس الموافق ٨ يونيو ٢٠٢٣م ، وقد ضم الوفد العميد صلاح جمعة بوعصيبة، نائب مدير الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية، والرائد محمد عبدالله العبيدلي، مدير إدارة تعليم وتدريب النزلاء، والملازم أول خالد إبراهيم الأهدل، رئيس قسم البرامج التعليمية، والعريف أول عبد الله علي البرهمي.

هدفت الزيارة إلىٰ التعرف إلىٰ المركز والخدمات التي يقدمها للجمهور وللباحثين والدارسين بشكل خاص ومناقشة إمكانية تزويد مكتبة المؤسسة العقابية بكتب إلكترونية، تعود بالفائدة علىٰ نزلاء المؤسسة العقابية.

وكان في استقبال الوفد كلٌّ من الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، والأستاذ أنور الظاهري رئيس شعبة العلاقات العامة بالمركز، حيث رحَّب مدير عام المركز بالوفد، وشكرهم علىٰ الزيارة وأبدىٰ استعداد المركز للتعاون ، كما رافق الدكتور محمد الوفد في جولة لأقسام المركز زاروا خلالها معرض مسيرة العطاء، وقاعة المطالعة، وقسم فهرسة المكتبات وإدارة المستودعات، والمختبر الرقمي حيث اطلعوا فيه علىٰ عمليات تحويل الأوعية الورقية إلىٰ رقمية ،كما اطلعوا علىٰ خزانة المخطوطات الأصلية بقسم المخطوطات.

وفي نهاية الزيارة أشاد الوفد بالدور الذي يقوم به المركز في حفظ التراث والخدمات التي يقدمها للمؤسسات والجمهور.

مركز جمعة الماجد يشارك في مراسم إهداء نسخة نادرة مترجمة من القرآن الكريم إلىٰ مكتبة محمد بن راشد بدبي

د.محمد كامل جاد يلقي كلمته

شارك الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الثلاثاء ٣١ يناير ٢٠٢٣ م، في مراسم حفل إهداء السفارة الأمريكية في الإمارات ترجمة إنجليزية نادرة للقرآن الكريم، اشتُهِرَت بمصحف توماس جفرسون، إلىٰ مكتبة محمد بن راشد.

نظَّمت مراسم الحفل مؤسسة طيران الإمارات للآداب علىٰ هامش مهرجانها الأدبي السنوي الذي يقام قي المدة من الأول من فبراير حتىٰ السادس من نفس الشهر، حيث بدأ الحفل بقراءة آيات من القرآن الكريم، وترجمتها بالإنجليزية من النسخة المهداة ثم جرت مناقشة حول هذه النسخة النادرة وقيمتها، قدَّمها الدكتور شيب روستي، أستاذ الآداب في جامعة نيويورك بأبو ظبي، ثم تلاها كلمة للدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، أعقبها كلمة السيد شون فيرمي، القائم بأعمال السفارة الأمريكية في أبو ظبي.

ثم اختتم مراسم الحفل معالي محمد المر، رئيس مجلس إدارة مكتبة محمد بن راشد، الذي قال: "إن نسخة القرآن الكريم المترجمة والنادرة التي أهديت لمكتبة محمد بن راشد ستشكل إضافة قوية ومهمة بانضمامها إلىٰ مجموعة من أروع الأعمال والمؤلفات الإنسانية التي تروي قصة عقود من المعرفة والحضارة في معرض الذخائر".

وقد أشار الدكتور محمد كامل جاد في كلمته إلىٰ أن من مميزات هذه النسخة أنها ترجمة لمعاني القرآن الكريم مباشرة من العربية إلىٰ الإنجليزية، قام بها جورج سيل سنة ١٧٣٤م، ثم أعيد طبعها سنة ١٧٦٤م، فسابقتها التي نشرت عام ١٦٤٩م لم تكن ترجمة عن اللغة العربية، وإنما عن الترجمة الفرنسية للقرآن، وقد اقتنىٰ توماس جفرسون، الرئيس الثالث للولايات المتحدة (١٨٠١-١٨٠٩) سنة ١٧٦٥، الطبعة الثانية من ترجمة جورج سيل، وهي نفسها النسخة التي اعتُمِدَت في أداء القسم الدستوري للنواب المسلمين في الولايات المتحدة. وهي الترجمة التي اطلع عليها الفيلسوف الكبير جون لوك، الذي تأثر بفلسفته كثيراً الرئيس الأمريكي جفرسون. ومن ثم فهذه الترجمة كانت مدخلاً لفهم النص القرآني في الغرب لزمن طويل سواء علىٰ مستوىٰ العامة أو علىٰ مستوىٰ النخبة، ومن هنا تأتي أهميتها.

والجدير بالذكر أن هذه النسخة قد عُرِضَت في معرض إكسبو ٢٠٢٠ بدبي لمدة ثلاثة أشهر تحت عنوان "الحياة والحرية والسعي إلىٰ المستقبل"، ولأن القانون الأمريكي لا يسمح ببقاء المقتنيات خارج الولايات المتحدة لأكثر من ثلاثة أشهر جرىٰ شراء نسخة أخرىٰ مماثلة، وعُرِضَت في المعرض حتىٰ انتهائه.

مركز جمعة الماجد يشارك في ملتقىٰ الفجيرة الأول لجودة الحياة

مشاركة مدير المركز في الملتقى

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في ملتقىٰ الفجيرة الأول لجودة الحياة، والذي نظَّمته مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية التابعة لحكومة الفجيرة، يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ يونيو، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتحدثين الذين يعملون في مؤسسات اجتماعية وإدارية وأمنية وثقافية في القطاعين الحكومي والخاص بالدولة.

وأكد سعادة المهندس علي قاسم، المدير العام لمؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية، في كلمته الافتتاحية أن الملتقىٰ يهدف إلىٰ نشر مفاهيم جودة الحياة وتعزيزها في إمارة الفجيرة؛ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد ابن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلىٰ حاكم الفجيرة.

وقد مثل المركز في الملتقىٰ الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، من خلال تقديمه محاضرة تناولت تجربة مركز جمعة الماجد كمؤسسة ثقافية ، وأكد علىٰ ضرورة مراعاة ضوابط التوازن بين الإنسان والآلة أثناء العمل اليومي بكل مؤسسة بما يسمح بمناخ صحي في بيئة العمل تَعْظُم معه الاستفادة من التطور التكنولوجي للآلة ومن القدرات البشرية المتاحة، فيتعاون الإنسان والآلة معاً، ولا يكون أحدهما بديلاً عن الآخر. كما حثَّ علىٰ ضرورة وجود تكتلات كبرىٰ للمؤسسات الثقافية من أجل تنسيق مناهج العمل وآلياته ومعايير مقاييس الأداء وأهدافه المرجوة وصولاً إلىٰ التعاون والتوافق بين تلك المؤسسات.

وفي نهاية الملتقىٰ سلَّم المهندس علي قاسم، مدير عام مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية، الدكتور محمد كامل جاد، شهادة شكر وتقدير، وأهدىٰ المركز درع المؤسسة.

د.محمد كامل أثناء تسلم شهادة الشكر

مركز جمعة الماجد يحتفي باليوم العالمي للأرشيف

المتحدثون في الجلسة

احتفالاً باليوم العالمي للأرشيف الذي يوافق التاسع من يونيو من كل عام نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، جلسة معرفية افتراضية بعنوان "مستقبل الأرشيفات في زمن الذكاء الاصطناعي"، وذلك يوم الخميس الموافق ٨ يونيو، وشارك في تقديمها الأستاذ الدكتور شريف شاهين، أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ بجامعة القاهرة وعميد كلية التربية الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، والدكتور طه محمد نور أبو الخير، المشرف العلمي على الوثائق والأرشيف في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

بدأت الجلسة بالدكتور شريف الذي قدّم في مشاركته ورقة بعنوان "الأرشيفات في زمن الذكاء الاصطناعي: من المسجلات إلى البيانات"، تحدَّث فيها عن تضخم حجم البيانات نتيجة التوسع في مشاريع التحول الرقمي على مستوى كافة أجهزة الدول موضحاً متطلبات الذكاء الاصطناعي ومبرّراته ودوافع استخدامه. وضرب مثلاً باستثمار الأرشيف البريطاني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اختيار المسجلات الرقمية الحكومية، وباعتماد مئات الشركات العالمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في نظم إدارة الوثائق والمسجلات من أجل دعم عمليات التكشيف والتصنيف والاشتقاق الآلي للبيانات، والمعالجة الذكية للوثائق والمسجلات والأرشيفات بناءً على نسبة الوثائق لأفراد محددين، واعتماد جداول الاستبقاء. واختتم حديثه بعدد من التوصيات التي من شأنها أن تمهد الطريق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الأرشفة في العالم العربي.

وشارك الدكتور طه في مداخلته بورقة بحثية بعنوان "إدارة الوثائق والأرشيف والذكاء الاصطناعي: ضرورة التهيئة قبل التطبيق"، حيث عرض مجموعة من المحددات التي تشكل خطة تقييم وتطوير نُظُم إدارة الوثائق والأرشيف؛ لتكون مهيئة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتناولت الورقة طريقة إعداد دراسة لمتطلبات التحول للذكاء الاصطناعي، وآليات التنفيذ. كما عرضت الورقة مكونات تلك الدراسة مثل : المصطلحات والمفاهيم، والمتطلبات التشريعية والتنظيمية، والمتطلبات البشرية (الكادر الوظيفي)، والمتطلبات التقنية والمادية، والسياسات والأدلة الإجرائية، ومتطلبات بناء منظومة إلكترونية متكاملة لإدارة الوثائق EDRAMS، وتحديات نظم إدارة الوثائق والأرشيف في الواقع والمستقبل.

وقد شهدت الجلسة المعرفية تفاعلاً كبيراً من الجمهور، حيث طرحوا العديد من الأسئلة على المحاضرين، والذين بدورهم أجابوا عليها.

إبداع المؤلفين في الحضارة العربية الإسلامية

أ.شيخة المطيري

نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ فبراير ٢٠٢٣م، محاضرة افتراضية بعنوان "إبداع المؤلفين في الحضارة العربية الإسلامية"، قدَّمَتها الأستاذة شيخة عبد الله المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والإعلام في المركز، وشارك فيها عدد من المهتمين بموضوع الحضارة العربية الإسلامية.

ارتكزت المحاضرة على ثلاثة محاور أساسية وهي : مقومات الإبداع في الحضارة العربية الإسلامية، وتجليات الإبداع في المُؤلفات واقتفاء أثر العلماء الأوائل في الإبداع.

ورأت الأستاذة شيخة أن من أهم مقومات الإبداع في الحضارة العربية الإسلامية تشجيع الخلفاء والحكام والولاة على التأليف والتعلم والترجمة، وانتشار المدارس والمجالس العلمية والمكتبات والرحلات العلمية، والاستئناس بالكتب ومجالسة العلماء.

وأما الإبداع في التأليف وتجليات هذا الإبداع فذكرت منه نماذج كثيرة منها: كتاب الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والنحو والتاريخ والقوافي لابن المقري، المتوفى سنة ٨٣٧ هـ، وكتاب السلاح لأبي عبيد القاسم بن سلام، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ، وكتاب الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري، المتوفى نحو سنة ٣٩٥ هـ، وكتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ.

وفي اقتفاء أثر العلماء الأوائل في الإبداع قالت: "إن المطلع على المكتبة التراثية وتسلسل المؤلفات فيها يدرك أننا نقف في حياة المكتبة على مسارين: الأول أن يبتكر المؤلف موضوعاً يُكتب فيه للمرة الأولى ثم يتبعه الآخرون. والثاني أن نجد المؤلف قد تفرَّد في التأليف ولا نرى من يكرر عمله فيبقى عمله فريداً في بابه".

مركز جمعة الماجد يحتفي بيوم المخطوط العربي

الأستاذ الدكتور حسن أحمد العثمان

في إطار الاحتفال بيوم المخطوط العربي الذي يوافق الرابع من إبريل من كل عام، وتشارك فيه العديد من المؤسسات والمراكز الثقافية العربية، نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الثلاثاء الموافق الرابع من إبريل من سنة ٢٠٢٣م، محاضرة علمية افتراضية بعنوان "تحقيق التراث: المَوَتَانُ والحَيَوانُ"، قدَّمها الأستاذ الدكتور حسن أحمد العثمان، خبير أصول تحقيق التراث ومدير المكتبة الرقمية في دار المخطوطات في إستانبول ، وقد شهدت المحاضرة إقبالاً كبيراً من جمهور التراث العربي المخطوط.

تناولت المحاضرة محاور رئيسية هامة وهي: الأصول والفروع: تنافر وتضافر، وبين خدمة النص والجناية عليه والنصوص وفقدان الأهليّتين.

وقال الدكتور حسن العثمان في المحاضرة: "يرغب كثير من عشّاق التراث المخطوط في إحيائه، ويبذلون في ذلك كل غال ونفيس من وقت وعلم ومال، ويقدمون للقراء تحقيقات عالية الجودة عظيمة النَّفع. وفريق آخر من المشتغلين بالتُّراث تأتي أعمالهم جنايةً بحقِّه، ولربّما كانت قَتْلاً له. وفي هذه المحاضرة بيانُ متى تَتَّصِفُ التحقيقات بإحدى الصِّفتين السابقتين، وإيضاحُ الخطوات التي ينبغي أن يمشيَها المحقِّقُ ليكون عمله إحياءً للتراث وإكراماً وإعظاماً له".

والجدير بالذكر أن مركز جمعة الماجد يحتفي كلَّ عام بيوم المخطوط العربي؛ وذلك بهدف تسليط الضوء على أهمية المخطوطات من حيث كونها إرثاً حضاريًّا مهمًّا لكل أمة، والتعريف بجهود الحضارة العربية الإسلامية ومنجزاتها، وما خلَّفه أسلافنا من تراث عريق.

أمسية ثقافية عن الحَراك الثقافي العربي في دولة الإمارات العربية

أ.شيخة المطيري

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم السبت الموافق ٧ يناير ٢٠٢٣م، في أمسية ثقافية افتراضية بعنوان الحَراك الثقافي العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة: نشاط وإبداع نظَّمها المركز العربي الأمريكي للثقافة والفنون، وشارك فيها كلٌّ من الأستاذة شيخة عبد الله المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام في مركز جمعة الماجد والشاعر الدكتور شهاب غانم، والإعلامية عائشة سلطان والدكتور جمال مقابلة، وقد أدار الأمسية الدكتور نبيل الخطيب نائب رئيس المركز العربي الأمريكي للثقافة والفنون.

تحدَّثَت الأستاذة شيخة المطيري عن جهود مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في الحفاظ على التراث الإنساني من خلال إنشاء المركز العديد من مختبرات التصوير والترميم في عدد من دول العالم وبخاصة في غرب إفريقيا، والجهود التي بذلها السيد جمعة الماجد، رئيس المركز، من أجل إنقاذ المخطوطات في مدينة تمبكتو بمالي، بالإضافة إلى المشاريع الدولية التي شارك فيها المركز مع مؤسسات علمية وثقافية عالمية.

كما تطرَّقَت المطيري في الأمسية الثقافية إلى الخدمات التي يقدمها المركز للباحثين من توفير الكتب والوثائق والمخطوطات المهمة التي يحتاجون إليها في دراساتهم وإمكانية التواصل الإلكتروني مع مكتبة المركز بكل سهولة ويسر.

مركز جمعة الماجد يقدم محاضرة في علم تحقيق التراث

الأستاذ الدكتور حسن أحمد العثمان

نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٣، محاضرة افتراضية بعنوان "تحقيق التراث: القضايا والواجبات والمُكَمِّلات "، قدَّمها الأستاذ الدكتور حسن أحمد العثمان، خبير أصول تحقيق التراث، ومدير المكتبة الرقمية في دار المخطوطات في إستانبول.

ارتكزت المحاضرة على ثلاثة محاور أساسية هي: بناء التحقيق: الأصول والقواعد والمقدمات، وقضايا التحقيق الكبرى، وواجبات التحقيق ومكملاته. وقد جعل المحاضر الواجبات ثلاثة عشر واجباً والقضايا الكبرى في علم التحقيق إحدى عشرة قضية.

وتحدَّث الدكتور حسن العثمان في محاضرته موجّهاً كلامَه إلى الذين يعملون في تحقيق المخطوطات، فقال: "لا يمكن أن تقدِّم نصًّا تحقيقيًّا سليماً إلاّ إذا قام تحقيقُكَ على أصول وقواعد، وكان لك منهج صحيح. ونبّه إلى أنَّ صورة كثير من التحقيقات هي صورة فهم المُحَقِّقِ وثقافته، وليست نتائجَ ما التزمه من أصول التحقيق؛ بل هي نتائج تجربته وخبرته، وليست بالضرورة طباق الصورةِ الأخيرة للنص الثابت".

وفي الختام شكر المركز للدكتور حسن العثمان تقديمَه الرائع للمحاضرة، كما جرى خلال المحاضرة طرحُ العديد من الأسئلة والاستفسارات من قِبَل الجمهور، فأجاب الدكتور العثمان عنها جميعها.

الخوارج النصية للمخطوطات والكوديكولوجيا

الأستاذ الدكتور مصطفى الطوبي

قدم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الأربعاء الموافق ٢٤ مايو ٢٠٢٣م، محاضرة افتراضية بعنوان "الخوارج النصية في المخطوطات والكوديكولوجيا أي علاقة ؟"، قدَّمَها الأستاذ الدكتور مصطفىٰ الطوبي، الباحث في المخطوط العربي، وشارك فيها نخبة من المهتمين والدارسين.

تناول الدكتور مصطفىٰ في المحاضرة مجموعة من العناصر التي تدعم انتماء الخوارج النصية إلىٰ علم المخطوط، مستهلًّا بإشكالية الموضوع التي هي إشكالية معرفية تدرأ تجانس الأطروحة والمنهج وموضحاً أن أطروحة الحفر يمكن أن تجعل الخوارج النصية طَرَفاً في علم المخطوط، وقد قسَّم هذه الخوارج إلىٰ قيود تاريخية، وقيود إجرائية، وقيود تقنية، وقيود خاصة، وذاكرة النساخة، وأفاد أنها تتسع لعدد وفير مما يكتب في المخطوطات وليس من صلب النص بمفهومه السليم كالوقفيات، والتملكات، والفوائد، والأدعية، والسماعات والقراءات، والمقابلات، والإهداءات، والتضبيبات، والتعليقات والحواشي، وحرود المتن، والبدايات، والنهايات، والتحويطات، وغيرها.

ودعا إلىٰ مقاربة وصفية لهذه الخوارج النصية مبنية علىٰ الملاحظة المباشرة للمخطوطات بالتركيز علىٰ الحالات الشاذَّة عن أعراف الوراقة وانتهىٰ في ختام محاضرته إلىٰ مجموعة من الأسئلة التي أغنت الموضوع، وأوضحت كثيراً من مسائله العالقة.

وفي ختام المحاضرة التي شهدت تفاعلاً من الجمهور الحاضر شكر المركز الدكتور مصطفىٰ الطوبي علىٰ تقديمه الرائع للمحاضرة.

جلسة حوارية حول كتاب كنز المعلومات

المشاركون في الجلسة الحوارية

نظَّم مركز اقرأ واستمتع بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الاثنين الموافق ٢٩ مايو ٢٠٢٣م في قاعة محاضرات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، جلسة حوارية مع الكاتب محمد صالح بداه العوضي (أبو عايدة) حول كتابه الجديد "كنز المعلومات"، وذلك بحضور الأستاذة وداد بو شنين رئيس ومؤسس مجلس إدارة مركز اقرأ واستمتع، والأستاذة شيخة عبد الله المطيري ، رئيس قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام، وعدد من موظفي مركز جمعة الماجد، وقد أدارت الجلسة الحوارية الدكتورة جيهان محمود متولي.

تحدَّث أبو عايدة في الجلسة الحوارية عن الهدف من الكتاب قائلاً: "حرصتُ علىٰ إعداد هذا الكتاب من أجل أن يكون بين يدي القارئ العربي بستانٌ من المعلومات والمعرفة، حيث إنه بمثابة دعوة للقراءة الممتعة مع أفراد الأسرة في جلسة نقاشية حوارية والكتاب نتيجة جهد عشر سنوات، أخذ مني الوقت الكثير من جمع وتدقيق لأكثر من ٧٠٠٠ معلومة متنوعة في مختلف جوانب الحياة ".

ويقع كتاب "كنز المعلومات" في ٨٠٥ صفحات، وهو مقسم إلىٰ ثلاثة عشر باباً، ويحمل بين دفتيه مجموعة كبيرة من المعلومات القيمة في مجال الأدب والتاريخ والثقافة، بالإضافة إلىٰ الأسئلة والأجوبة والألغاز التي تقدم المتعة لجميع الفئات العمرية.

وفي ختام الجلسة الحوارية التي شهدت تفاعلاً من قبل الجمهور الحاضر، قامت الأستاذة وداد بو شنين ، رئيس مركز اقرأ واستمتع، بتسليم شهادة شكر وتقدير للأستاذ محمد صالح بداه العوضي (أبوعايدة) علىٰ تقديمه الرائع في الجلسة الحوارية.

دورة علم المكتبات والمعلومات

أثناء تقديم الدورة

انطلقت يوم الثلاثاء الموافق ٢١ فبراير٢٠٢٣ في مقر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي فعاليات الدورة التأهيلية السابعة عشرة في علم المكتبات والمعلومات، بمشاركة ٢٦ مشاركاً ومشاركة من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة، بالإضافة إلىٰ عدد من المشاركين من خارج الدولة.

بدأت الدورة بكلمة ترحيبية قدَّمها الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، حثَّ فيها المشاركين علىٰ الاستفادة من هذه الدورات التي تنمي مهارات الموظفين في مجال عملهم وقال: "إن هذه الدورة تأتي استمراراً للدورات السابقة التي دأب المركزعلىٰ تقديمها مجاناً للراغبين والمهتمين، وسوف تتبعها دورات تخصصية في تحقيق المخطوطات وفهرستها وترميمها وفي علم الوثائق والأرشيف".

وتركز الدورة علىٰ مبادئ الفهرسة وقواعدها الأنجلو أمريكية من خلال ثلاثة موضوعات رئيسة وهي: الفهرسة الوصفية وفق القواعد الأنجلو أمريكية، وبناء ملفات الاستناد للمؤلفين والهيئات وقواعد الوصول، والتحليل الموضوعي وتصنيف ديوي العشري وفق الطبعة العربية الحادية والعشرين.

وقد شكر المشاركون المركز علىٰ إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الدورة التي تهدف إلىٰ تدريب العاملين في المكتبات علىٰ البرامج والعلوم المستخدمة في فهرسة الكتب المطبوعة.

المشاركون في الدورة

تقاليد النساخة وطرائق استكشاف النص المخطوط

الأستاذ الدكتور حسن أحمد العثمان متحدثاً للمشاركين

اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الاثنين الموافق ١٩ يونيو، دورة علمية متخصصة بعنوان " تقاليد النساخة وطرائق استكشاف النص المخطوط "، والتي عُقِدت على مدى يومين بمقر المركز بدبي، قدَّمها الأستاذ الدكتور حسن أحمد العثمان، خبير أصول تحقيق التراث، وأستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى سابقاً.

تستهدف الدورة فئة الباحثين المهتمين والمشتغلين بتحقيق التراث من أجل إيقافهم على الرموز والاختصارات التي استخدمها كثير من النساخ وإكسابهم مهارات استكشافها، فيكون ذلك عوناً لهم في تقديم نصوص محققة عالية الجودة.

يقول الدكتور حسن العثمان في الدورة: "كان للنُّسّاخ تقاليدُ في كَتْبِ النصِّ وضبطه وترقيمه وتفقيره وتصحيحه، كما كانت لهم في هذه التقاليد وفي غيرها رموزٌ واختصارات. وهذه الدورة في أدوات وطرق استكشاف هذه الرموز والاختصارات وتلك التقاليد، ثم إن التقاليد التي نراها في الوعاء الحامل للمخطوط وفي نص المخطوط نوعان: تقاليدُ نِساخة وتقاليدُ نُسَخ".

وفي ختام الدورة التي حضرها (٣٦) مشاركاً قدَّم الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، شهادة شكر وتقدير للدكتور حسن أحمد العثمان، وأشاد بدوره الفاعل في إنجاح الدورة، كما سلَّم المشاركين في الدورة شهادات تخرجهم.

المشاركون في الدورة

الإدارة الحديثة للوثائق والأرشيف

أثناء فعاليات الدورة

اختُتِمَت يوم الجمعة الموافق ١٧ من مارس فعاليات دورة الإدارة الحديثة للوثائق والأرشيف في مقر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، والتي انطلقت في ١٣ من شهر مارس واستمرت أسبوعاً، شارك فيها ٣٠ متدرباً ومتدربة من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة.

تحدَّ ث الأساتذة المحاضرون في الدورة حول محاور عدة من أبرزها: المفاهيم والمبادئ والنظريات والتنظيم الإداري والمحيط القانوني والمعايير الدولية لإدارة الوثائق والأرشيف، وإدارة الوثائق الجارية في البيئة التقليدية والإلكترونية، وإدارة الوثائق الوسيطة وإدارة الأرشيف، ومعايير المحتوى ومعايير التكويد أو التركيب، وخصائص برمجيات نظم إدارة الوثائق والأرشيف، والأمن السيبراني للوثائق، والاتجاهات الحديثة في إدارة الوثائق الإلكترونية، والمشاكل والحلول التي تواجه المؤسسات في إدارة الوثائق والأرشفة.

بدأ حفل الختام بكلمة معالي جمعة الماجد، رئيس المركز، نقلها عنه الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، أشاد فيها بالتزام المشاركين في الدورة وتمنى أن يصقلوا المعرفة التي اكتسبوها في الدورة بالتطبيق العملي في مؤسساتهم، كما دعا إلى الحرص على العلم والقراءة والاستفادة مما يقتنيه المركز من كتب ومخطوطات.

كما ألقى كلمة المتدربين الدكتور رمضان الخولي، وهو باحث أول ومسؤول الأرشيف في معهد إفريقيا بالشارقة، والذي أشاد بالمركز والمستوى الذي وصل إليه، وشكر السيد جمعة الماجد على ما يبذله من جهود في سبيل جمع الكتب والمخطوطات وإتاحتها للباحثين، والتسهيل على طلبة العلم، وتقديم مثل هذه الدورات المجانية للجمهور، وشكر إدارة المركز والأساتذة العاملين في المركز الذين قاموا بتقديم المحاضرات للمشاركين في الدورة.

المشاركون في الدورة

دورة في الذكاء الاصطناعي

الدكتورة هالة المنياوي مع المشاركين

اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بالتعاون مع مركز السيهاتي للتبادل الثقافي في لندن، يوم الخميس الموافق الرابع من مايو، دورة متخصصة بعنوان "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية "، والتي عُقِدت على مدى يومي الثالث والرابع من الشهر المذكور، وقدَّمتها الدكتورة هالة فوزي المنياوي استشارية، ومدربة في التمنية البشرية، وشارك في الدورة (٢٧) متدرباً ومتدربة من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة بالدولة.

هدفت الدورة إلى تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الحياة البشرية وخدمة الإنسان ومساعدته بكافة مهامه وبشتى المجالات من خلال بناء أجهزة رقمية حاسوبية قادرة على القيام بمهام مشابهة ومحاكية لمهامّ البشر وبذكاء عالٍ.

تناولت الدورة مواضيع عدة مِن أبرزها: مفهوم الذكاء الاصطناعي، ومتطلباته وأسس تطبيقه في التدريب، وتطبيقات وأسس الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري، والذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب الموارد البشرية، وأهداف تطبيق إستراتيجيات الذكاء الاصطناعي في الدول المتقدمة، وخطوات تطوير البنية التحتية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وقالت الدكتورة هالة المنياوي: "إنَّ من المهمِّ جدًّا في العصر الحاضر العناية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية من خلال التحول الرقمي الذي بدأ منذ الثورة الصناعية الثالثة حيث كانت نظم المعلومات وإدارة البيانات، ثم الآن الثورة الصناعية الرابعة التي نستعين فيها بالذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الموظفين وتقييم الأداء والإنتاجية، وإعطاء تحليلات استباقية ومقترحات لتطوير العمل، كما ساهم موضوع الذكاء الاصطناعي في خدمة سياسة دولة الإمارات من خلال التحول الرقمي وتحقيق التميز المؤسسي".

دورة تحقيق المخطوطات

صورة جماعية مع الخريجين

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الخميس الموافق ١٨ مايو، دورة علمية بعنوان "فن تحقيق المخطوطات: تأصيل وتنظير وتطبيق"، والتي عُقِدت على مدى ثلاثة أيام، قدَّمها الشيخ الدكتور عبد الحكيم الأنيس، كبير باحثين أول وعضو هيئة كبار العلماء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي وشارك فيها (٣٧) متدرباً ومتدربة من المهتمين بعلم تحقيق المخطوطات.

هدف المركز من خلال هذه الدورة إلى تنبيه مَنْ يريد الاشتغال بتحقيق المخطوطات على ضرورة الاطلاع على قواعد وأصول ومناهج تحقيق المخطوطات، وأن يتدرب على التحقيق تحت إشراف مَنْ سبقه إلى العمل في هذا الميدان، وأن يكون متابعاً للحركة العلمية النقدية لِمَا يظهر من كتب مُحَقَّقة، وأن يمتلك ثقافة المفاضلة بين الطبعات والمقابلة بين النشرات.

وكان للدورة جانبان: نظري وعملي، وأما الجانب النظري فاشتمل على المواضيع التالية: التحقيق في الماضي لدى علماء المسلمين والمؤلفات في علم التحقيق في العصر الحديث: الأصول والفروع وكيف يجري جمع النُّسخ وكيف تُرَتَّب، ومعرفة فهارس المخطوطات وقواعد الرسم الإملائي، ومعرفة الألفاظ المختصرة، والموقف من الشَّكل، وقضية العنوان في الماضي والحاضر، وتقسيم النص وترقيمه، والتعامل مع الأحاديث النبوية والأسانيد، وكيف نضع النقط والفواصل والإشارات، وكيف نضع الأقواس والخطوط والرموز والتوثيق العلمي، والحواشي ما لها وما عليها، وكيف نصنع الفهارس، وكيف نكتب مقدمة التحقيق، وكيف نثبت مسرد المراجع ومعرفة المصادر المساعدة في ذلك.

وأما الجانب العملي فقد شمل تدريبَ الباحث على ممارسة كل هذا خُطْوَةً خطوةً، وذلك بإرشاده إلى كيفية البحث عن مخطوط وجمع النسخ، والمفاضلة بينها، والمقابلة، وضبط النص والتعليق عليه، وخدمته، وفق الخطة النظرية المتقدمة.

مركز جمعة الماجد يشارك مركز أم القيوين الإبداعي فعاليات شهر القراءة

معرض المخطوطات

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأربعاء ١ مارس ٢٠٢٣م، في ملتقىٰ "اللغة العربية لغة الحضارة"، والمنظَّم من قبل مركز أم القيوين الإبداعي التابع لوزارة الثقافة والشباب، وذلك علىٰ هامش انطلاق فعاليات شهر القراءة الذي تحتفي به دولة الإمارات العربية المتحدة في شهر مارس من كل عام.

وتمثلت مشاركة المركز بمعرض مخطوطات ضمَّ ثلاثين لوحة شملت العديد من الموضوعات، ومنها لوحة مرسومة بطريقة فنية جميلة خُطَّت فيها أسماء الله الحسنىٰ وصفات رسول الله ﷺ ، بالإضافة إلىٰ مخطوطات أخرىٰ في علوم وفنون مختلفة كالشعر والنحو والفلك والهندسة والطب والصيدلة والأنساب، مع نسخة خطية من القرآن الكريم تعود إلىٰ سنة ١٣١٢ هـ.

كما عرض المركز أيضاً نماذج من أوراق المخطوطات التي تعرضت للتلف بسبب الإصابات البيولوجية مثل الحشرات والقوارض والبكتيريا، أو الإصابات الطبيعية مثل الحرائق والفيضانات وسوء التخزين، ثم يقوم المركز بصيانتها وترميمها.

وقال عبد الله علي بو عصيبة، مدير المركز الإبداعي بأم القيوين: "إن هذا الملتقىٰ يأتي تزامناً مع انطلاق شهر القراءة لتسليط الضوء علىٰ القيمة التاريخية والأثرية لتراثنا العربي، وإبراز أهمية المحافظة علىٰ هذا التراث وترميمه ونقله سالماً إلىٰ الأجيال القادمة".

وفي ختام الملتقىٰ أشاد الأستاذ عبد الله علي بو عصيبة بالجهود الكبيرة التي يبذلها مركز جمعة الماجد في مجال حفظ التراث وإرساء دعائم الثقافة وترسيخها. وقام بتكريم المركز بشاهدة شكر، تسلمها نيابة عن المركز الأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة.

مركز جمعة الماجد يشارك مكتبة محمد بن راشد احتفالها السنوي

خلال فعاليات الورشة

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم السبت ١٥ يونيو ، مكتبة محمد بن راشد احتفالها السنوي بمرور عام كامل علىٰ تأسيسها وتمثلت مشاركة المركز في ورشة لترميم المخطوطات، قدَّمها الأستاذ محمد الدالي، رئيس شعبة الترميم اليدوي، في مقر مكتبة محمد بن راشد، بمنطقة الجداف بدبي.

وعرض الدالي والفريق المشارك معه من المركز عدة نماذج للمخطوطات والوثائق القديمة، وبيَّن الإصابات التي يمكن أن تؤثر فيها مثل الإصابات الفطرية والرطوبة والجفاف وغير ذلك ، كما بيَّن الطرق التي يتبعها المركز في علاج مثل هذه الإصابات.

جمهور الورشة

وقد شهدت الورشة إقبالاً وتفاعلاً من الجمهور وشارك بعض الحضور في عمليات ترميم المخطوطات.

معرض القاهرة الدولي للكتاب

زوار جناح المركز

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في فعاليات الدورة (٥٤) من معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٣، الذي نظَّمته الهيئة المصرية العامة للكتاب، في الفترة من ٢٤ من يناير حتىٰ ٦ من فبراير ٢٠٢٣، في مركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية، بمجموعة قيمة من إصدارت المركز العلمية والتراثية.

وتمثل هذه المشاركة فرصة كبيرة يلتقي فيها المركز بجمهوره الكبير في جمهورية مصر العربية من الباحثين وطلاب الدراسات العليا في الجامعات، كما تساهم هذه المشاركة أيضاً في التعريف بالمركز ودوره في مجال المخطوطات والمصادر والمراجع خصوصا النادرة منها. ويشهد جناح المركز إقبالاً كبيراً من جانب جمهور المعرض وطلاب الجامعات، وعدد كبير من الأكاديميين والمثقفين المصريين والعرب.

ويشارك المركز بعرض (٥٧) من إصداراته آخرها كتاب (مظاهر الحضارة في بلاد ما وراء النهر خلال العصر التيموري) ، وكتاب (الكتابات الأثرية العربية بالمغرب والأندلس من الفتح الإسلامي إلىٰ سقوط الزيريين)، وكتاب (الترفيه في العراق والشام من العصر العباسي الأول إلىٰ نهاية القرن الرابع الهجري، من القرن الثامن إلىٰ القرن العاشر الميلادي) ، وكتاب (التأثيرات الحضارية للمسلمين في ثقافة وفنون اليابان: دراسة تاريخية أثرية).

ندوة حوار المعرفة

جمال بن حويرب أثناء تجوله في المعرض

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الاثنين الموافق ٦ مارس ٢٠٢٣م، في ندوة " حوار المعرفة التي نظَّمَتها هيئة الصحة بدبي علىٰ هامش فعاليات شهر القراءة، وحضرها سعادة عوض الكتبي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، وعدد من مسؤولي القطاع الطبي بدبي.

شارك في الندوة سعادة جمال بن حويرب، المستشار الثقافي في حكومة دبي، والمدير التفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، الذي تحدَّث عن تاريخ إمارة دبي والدور الذي نهض به شيوخ الإمارة في نهضتها وتطورها، كما أشاد بالمؤسسات والمراكز في الدولة التي اهتمت بتوثيق تاريخ الإمارات من خلال حفظها لعدد كبير من الوثائق التي تتحد ث عن المنطقة.

وقد تمثلت مشاركة المركز بعرض مجموعة من صور المخطوطات المتعلقة بالعربية والأدب العربي، مثل شرح لامية الشنفرىٰ، وشرح ألفية ابن مالك، وتخميس بردة البوصيري، والمقامة الزبيدية (من مقامات الحريري) وكتاب روضة الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار، ونظم الوشاح علىٰ شواهد تلخيص المفتاح.

مركز جمعة الماجد يوقع مذكرة تفاهم مع مركز السيهاتي للتبادل الثقافي

توقيع الاتفاقية في المركز

وقَّع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الأربعاء الموافق ٢٢ من مارس، مذكرة تفاهم مع مركز السيهاتي للتبادل الثقافي في لندن؛ بهدف التعاون الثقافي والمعرفي في المجالات المشتركة بينهما.

وتسهم الاتفاقية في تعزيز التبادل الثقافي في مختلف المجالات العلمية والمعرفية، بالإضافة إلى العمل على تنظيم مؤتمرات وندوات وورشات عمل مشتركة، وتوفير منصة لتبادل الأفكار والمعرفة، وتبادل المعلومات والمعرفة حول أفضل الممارسات في تعزيز التسامح الثقافي.

وقَّع مذكرة التفاهم الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، والدكتورة هالة المنياوي، رئيس مجلس إدارة مركز السيهاتي للتبادل الثقافي في لندن، كما حضر حفل التوقيع الدكتور عز الدين بن زغيبة، رئيس قسم الدراسات والعلاقات الخارجية في مركز جمعة الماجد، والدكتور أحمد برنجكجي، المستشار الثقافي لمركز السيهاتي.

وقد أعربت الدكتورة هالة المنياوي، ممثلة مركز السيهاتي للتبادل الثقافي، عن تقديرها للشراكة مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وأشادت بما ستوفره هذه الشراكة من نفع عميم للمهنيين والأكاديميين والباحثين.

تبادل نسختي الاتفاقية

مهرجان طيران الإمارات للآداب

مشاركة المركز في المهرجان

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في فعاليات مهرجان طيران الإمارات الذي أقيم في المُدَّة من الأول من فبراير حتَّىٰ السادس من نفس الشهر. وقد تمثلت مشاركة المركز بحضور بعض موظفيه للعديد من فعاليات المهرجان الثقافية، ومنها جلسة حوارية للكاتب الأردني جلال برجس حول كتابه الجديد "نشيج الدودوك". كما عرض المركز خلال الجلسة الحوارية مجموعة من مقتنياته من الكتب النادرة باللغتين العربية والإنجليزية، من قسم المكتبات الخاصة بالمركز.

حملة للتبرع بالدم

أقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث حملة للتبرع بالدم يوم الأربعاء الموافق ٢٥ يناير ٢٠٢٣م، بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم والأبحاث بالشارقة، حيث يهدف المركز من إقامة هذه الحملة إلىٰ تعزيز المسؤولية المجتمعية وثقافة العمل الخيري من خلال نشر الوعي بأهمية التبرع بالدم وتلبية احتياجات المرضىٰ.

وقد شهدت الحملة إقبالاً كبيراً من المتبرعين، حيث شارك فيها ٩٣ متبرعاً ومتبرعة، من موظفي المركز وموظفي مجموعة الماجد من جميع الأقسام، ويعتبر مركز جمعة الماجد من الجهات الداعمة لمركز خدمات نقل الدم والأبحاث بالشارقة، حيث يجري تنظيم هذه الحملة سنويًّا، وقد كَرَّمَتْ وزارة الصحة المركز من قبل عدة مرات.

د.محمد قدري عوض الله
٢-٥-٢٠٢٣

الأستاذ محمد حسن العثمان
مدرس في وزارة التربية والتعليم
٢-٥-٢٠٢٣

وفد من هيئة دبي للثقافة والفنون
٢-٥-٢٠٢٣

د.سعيد بوفاغس
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم-الجزائر
٣-١-٢٠٢٣

د.هبة العرنوس ، مديرة مركز هبة للتدريب
٢-٦-٢٠٢٣

درع العلوي، من سلطنة عمان
٥-١-٢٠٢٣

د.فيصل طبانه ، مدرس في الجامعة الأمريكية في الشارقة،وسمر حلوم
٦-١-٢٠٢٣

د. لزغم فوزية، من جامعة ابن خلدون في الجزائر
٦-٣-٢٠٢٣

سامر مخلوف ، من المتحف الفلسطيني في الضفة الغربية
٩-٢-٢٠٢٣

المقدم محمد راشد، من المتحف العسكري
٨-٢-٢٠٢٣

د.عبدالله ناصر القرني، أستاذ في جامعة أم القرىٰ
٩-٣-٢٠٢٣

العربي يحيىٰ عبد الرحمن من الأردن
١٠-٣-٢٠٢٣

خديجة نزار قاسم الشيخ،طالبة
دكتوراة في جامعة الشارقة
١٠-٢-٢٠٢٣

الدكتور محمد فراس النائب
١٢-١-٢٠٢٣

كمال سيليك ،من تركيا
١٢-١-٢٠٢٣

وفد أكاديمي من جامعات العراق
١٣-٢-٢٠٢٣

وفد من القنصلية العامة الكويتية بدبي برئاسة الدكتور مشاري الهاجري
١٤-٢-٢٠٢٣

عبدالله الفردان، والفنان التشكيلي العراقي حسن عبود
١٣-٣-٢٠٢٣

عبدالماجد سيد محيي الدين، ومقبول سيد عبد الرحيم
١٤-٣-٢٠٢٣

عبدالله خليل بوحجي ، مدير وكالة انباء البحرين
١٥-٢-٢٠٢٣

المهندسة أماني طاهر محمد، وزوجها السيد إسماعيل حسن
١٧-٢-٢٠٢٣

د.قوميد فتيحة ، ود.بن عيدة فوزية، من جامعة وهران
١٦-١-٢٠٢٣

عبد الجليل أحمد عبدالله
يهدي كتابه وثائق البحرين التاريخية للمركز
١٨-٥-٢٠٢٣

ساهية عايش، من شركة جوجل
١٧-١-٢٠٢٣

د.الشريف مرزوق
أستاذ جامعي باحث في جامعة أم البواقي في الجزائر
٢٣-٣-٢٠٢٣

عبد العزيز عبد الرزاق
جامعة الباقيات الصالحات في ولاية مدراس الهند
٢٠-١-٢٠٢٣

الدكتور عبدالحمن الجاويش
٢٤-١-٢٠٢٣

وفد من شركة بابكو البحرينية
٢٤-٣-٢٠٢٣

الشيخ محمود علي
شيخ الحيث بدار العلوم أمان الإسلام بمدينة أكولا بولاية مهاراشتر - الهند
٢٤-٥-٢٠٢٣

مصطفىٰ بن طاهر الغزال يهدي المركز كتابه
٢٥-٥-٢٠٢٣

عبدالباسط الندوي
٢٦-١-٢٠٢٣

الدكتورة هالة الميناوي
رئيس مجلس إدارة مركز السيهاتي للتبادل الحضاري
٢٦-١-٢٠٢٣

الدكتور شادي عيد
سوري، مقيم في تركيا
٢٧-١-٢٠٢٣

الأستاذ مساعد الخالدي
مدرس في وزارة التربية في السعودية
٢٧-٤-٢٠٢٣

عائلة السيد محمد خالد، مدير التدقيق في المجموعة
٢٨-٤-٢٠٢٣

محمد صالح بداه (أبوعايدة)
٢٩-٥-٢٠٢٣

د.مرتضى كمال، من العراق ،يهدي كتابه للمركز
١٣-٢-٢٠٢٣

محمد إقبال ، باحث في التراث من الهند
٢٠-١-٢٠٢٣

وفد أكاديمي من جامعة الإمارات
برئاسة الدكتور غالب الحضرمي مدير الجامعة
١٩-٠١-٢٠٢٣

وفد من جامعة جميرا بدبي
برئاسة الدكتور عبدالله حسن
١٦-٢-٢٣

مخطوط (الذخائر في النحو) للهروي ت 415 هـ المحفوظ بدير الإسكوريال وعنوانه الصحيح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فقد انتقى الأخ عبد الصمد السلمي الجزائري مخطوطًا من مكتبة الإسكوريال عنوانه (الذخائر في النحو) لأبي الحسن الهروي، ونشر إشارة عنه في قناته (المنتخب من المخطوطات) على تلجرام، وجزم بأنه لمّا يُطبع حسبما بحث، وحين رأيت المخطوط على موقع مكتبة الإسكوريال تذكرت أني طالعت للمصنف عينِه من قبلُ كتابًا يُدعَى (الأُزْهِيَّة في عِلْمِ الْحُرُوفِ)[1] في موضوعه ومادته، فرجعت إليه، فلاحظت ما يأتي:

نسبة عنوان الكتاب لأبي الحسن الهروي ت 415 هـ نسبة صحيحة، حيث أثبته جُلّ من ترجموا له، وقد فرّقوا بين كتابيْه (الذخائر في النحو) و(الأزهية في الحروف)؛ فهما على هذا كتابان، وليسا كتاباً واحداً، ومن أولئك المترجمين له ياقوت الحموي؛ حيث أفاد أنه رأى كتاب الذخائر بخط مؤلفه في مصر، ثم ذكر كتاب الأزهية، وقال: "هما كتابان جليلان أبان فيهما عن فضله"[2].

[1] الأُزْهِيَّة: مما لم أجده في المعاجم، والأقرب أنه اسم لما يُعجب به، وأصله من الزَّهْو: الإعجاب والمنظر الحسن، ووزنه أُفْعُولَةٌ، وجمعه: أَزاهِيُّ على أفاعيل، وله نظائر قسيها عليه، نحو: أُغْنِيَّة وأُدْعِيَّة وأُلْهِيَّة وأُحْجِيَّة وأُلْقِيَّة وأُضْحِيَّة وأُعْيِيَّة وأُمْنِيَّة وأُثْفِيَّة وأُهْوِيَّة وأُغْوِيَّة وأُرْوِيَّة وأُرْبِيَّة وأُثْبِيَّة وأُذْحِيَّة، انظر في تخريج هذه النظائر: الجمهرة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ) تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م (1195/2)، وشرح الكافية الشافية، لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت 672هـ)، تح: عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1402 هـ (2051/4)، ولسان العرب (أثف).

[2] إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ)، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414هـ - 1993م، (1923/5).

كما يختلف كتاب الذخائر عن كتاب الأزهية في حجمه، أما الأول فهو في أربع مجلدات، وأما الثاني فهو في مُجَيْلِيد، ويُستفاد ذلك من كلام ياقوت والقفطي[3].

أمّا حاجي خليفة[4] فذكر أنّ الهروي جمع في الأزهية ما فرق في كتابه الملقب بالذخائر وزاد عليه. وهذا الذي أفاده حاجي مستفاد من قول الهروي في مقدمة (الأزهية): "سألتني _ أيدك الله _ أن أجمع لك أبواباً من النحو، قد ذكرناها متفرقة في كتابنا الملقب بالذخائر ليسهل عليك حفظها وقراءتها، وقد فعلت ذلك على ما التمست، مع زيادات زدتها في هذا الكتاب[5].

فهذا نص من المؤلف على التفريق بين كتابيه، لم ينتبه إليه من وضع العنوان على نسخة الإسكوريال، ولا المفهرس درينبور الذي فهرسها! ومن هنا وقع الخطأ في العنوان.

وهذا المخطوط يقع في سبع وأربعين لوحة، أَوَّلَ مجموعٍ به ثلاثة كتب، كُتب بمداد أسود، أما عناوين الأبواب وفواصل الأشعار فكُتبت بالحُمرة، نُسِخ سنة ثمان وستين وسبعمائة، وهو محفوظ بدير الإسكوريال ضمن المكتبة الزيدانية

[3] إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1406هـ - 1982م، (311/2).

[4] كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي المشهور بحاجي خليفة (ت 1067هـ)، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 1999م، (73/1، 822).

[5] الأزهية في علم الحروف، لأبي الحسن علي بن محمد الهروي (ت 415 هـ)، تح: عبد المعين الملّوحي، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1413هـ _ 1993م، ص19.

تحت رقم 33 [7]، وعنوانه (كتاب الملقب بالذخائر) تصنيف الإمام العالم العامل أبي الحسن علي بن محمد النحوي الهروي.

فبعد أن تبين أن كتاب الذخائر يغاير كتاب الأزهية، وأن من وجوه المغايرة كون أحدهما أعظم حجماً من الآخر، عقدت موازنة حثيثة بين نسخ الأزهية؛ فكان ذلك أدلَّ على أن مخطوطة الإسكوريال إحدى نسخ الأزهية.

حيث أشار عبد المعين الملّوحي محقق (الأزهية) إلى أنه اعتمد في تحقيقه على نسختين: إحداهما: في مكتبة عاطف أفندي برقم 2424، وتقع في ست وستين صفحة. والأخرى: في مكتبة راغب باشا برقم 1300، وتقع في ثمان وسبعين صفحة. وقد وجدت نسخة رابعة بالخزانة التيمورية في دار الكتب المصرية برقم 260 نحو تيمور، وتقع في ثمانين ورقة، كُتبت سنة 972 هـ.

فنظرت في تلك النسخ، وبعد الموازنة بينها اتضح أنها لكتاب واحد هو (الأُزْهِيَّة)، وليس ثمة نسخة منها يقال: إنها لكتاب الذخائر، وأنّ الأخير لا يزال مفقوداً.

بقلم د. أحمد عامر

مدرس النحو والصرف بجامعة دمياط في مصر

[7] Les manuscrits arabes de l' Escurial, par Hartwig Derenbourg, Paris, 1884 , p. 24.

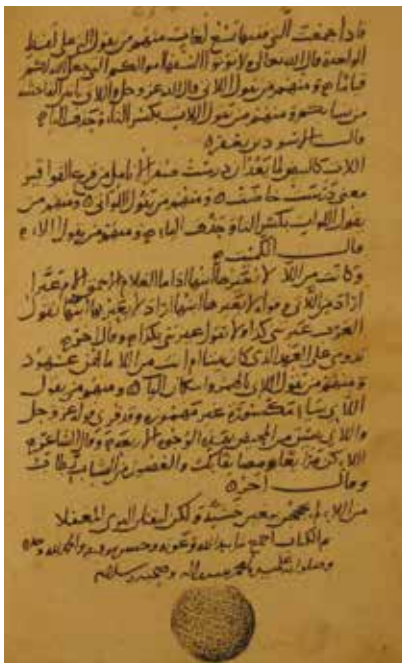

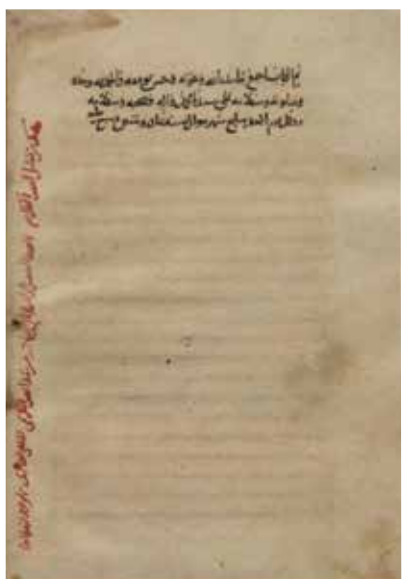

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة ابنِ يُونُسَ الموصليِّ لتلميذه عمر الجيلي

اعتنى بها : عادل عبدالرحيم محمد رفيع العوضي

إن فن الرواية من محاسن الإسلام، ومزايا العلماء الأعلام، وخصائص الفضلاء الذين تخفق لهم ذوائب الطروس، وتنتصب رماح الأقلام، ولم تزل رغبة السلف تتوفر عليه، وتشير أنامل إرشادهم للأنام بالحث عليه، قيل للإمام أحمد -رضي الله عنه- ما تشتهي؟ فقال : "سند عال، وبيت خال"[1] ، وما برح الأئمة الكبار يرتحلون إلى أقاصي الأقاليم في طلبه، ويتحملون المشاق والمتاعب فيه، ويتجملون بسببه[2].

و تمثل الإجازة العلمية إحدى دعائم التقاليد الراسخة في الحضارة الإسلامية، فهي إِذْنٌ بالرواية يمنحه العالم لتلميذه فيروي عنه، ويأخذها الطالب من علماء بلده أو يسافر فيلتقي بالعلماء ويأخذ الإجازة منهم، وتكون الإجازة في علم من العلوم أو فن من الفنون، وقد تكون في فنون أو علوم مختلفة، وغالباً ما تكون الإجازة بخط الشيخ المُجِيز.

ويكثر ورود الإجازات منفصلة أو مستقلة في كُراسٍ، وقد نجدها مكتوبة على ظهر كتاب من تأليف المُجِيز، أو من تأليف غيره، وهي أنواع: إجازة سماع، أو قراءة، أو مناولة، ولها تفاصيل وتقاليد لا يتسع المجال لذكرها[3].

---

1) هاته العبارة تنقل عن عدد من الأئمة، كابن المبارك، وابن معين، ولم أجد لها سنداً.

2) ألحان السواجع، ج1 ص72.

3) انظر على سبيل المثال:

ومن هذه الإجازات الإجازة التي بين أيدينا، وهي إجازة من مؤلف كتاب التعجيز في اختصار الوجيز، وردت منفصلة في آخره، فرأيتُ نَسْخَها وإخراجَها، والترجمة للمُجِيز والمُجاز معاً، والتعليق بما يناسب نص الإجازة، ونسأل الله التوفيق والسداد.

ونسخة كتاب التعجيز في اختصار الوجيز[4] هي نسخة مكتبة الشيخ عارف حكمت[5] موجودة ضمن مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، رقم حفظها (1430)، وهي نسخة عتيقة منسوخة سنة (666 هـ) ، وناسخها هو عمر بن صالح بن حبيب الجيلي، المُجاز، نسخها بالمدرسة النورية[6] بالموصل.

إجازات السماع في المخطوطات القديمة، د.صلاح الدين المنجد، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج١، ع٢، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، ص ص ٢٣٢-٢٥١.

إجازات السماع في المخطوطات العربية:النوع ودراسة الحالة، تيلمان زايدنشتيكر، نقله للعربية وقدم له: أحمد عبد الباسط، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج64، ج1، ص 200.

4) قال عنه ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية 137/2 : "وهو كتاب نفيس وإنما خمله اسمه"، وطبع مؤخراً بتحقيق نشأت كمال المصري، عن مركز مجمع البحرين للتحقيق والبحث العلمي، معتمداً في تحقيقه على هذه النسخة، ونسخة أخرى.

5) أحمد عارف حكمت (1200-1275 هـ)، اشتُهِر بخزانة كتب عظيمة له في المدينة المنورة، وعُرِفَت باسمه، وتولى القضاء في عدة مدن، و لمحمود الألوسي كتاب في ترجمته سماه (شهيّ النغم في ترجمة عارف الحكم)، انظر: الأعلام 141/1.

6) بناها نور الدين أرسلان شاه الأول بن عز الدين مسعود الأول (589-607هـ)، انظر: الموصل في العهد الأتابكي، سعيد الديوه جي، ص 142-143 .

ترجمة المُجِيز

ابنُ يُونُسَ الموصليُّ

(598 – 671 هـ)

هو عبدُ الرَّحيمِ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بن يُونُسَ بنِ ربيعةَ الموصليّ تاجِ الدينِ بنِ رضيّ الدينِ بن عمادِ الدينِ، مولده بالموصل سنة (598 هـ)، وكان بها إلى أن استولى عليها التتار، فانتقل إلى بغداد وولي قضاء الجانب الغربي بها، ومن مؤلفاته: التعجيز مختصر الوجيز، والنبيه في اختصار التنبيه[7]، ومختصر المحصول في أصول الفقه، والتطريز شرح التعجيز، ولم يكمله[8]، وشرح الوجيز، ولم يكمله أيضاً، والتنويه بفضل التنبيه. وكان آية في القدرة على الاختصار، ومن أحسن مختصراته في الفقه كتاب سماه: **نهاية النفاسة**، قلَّ أن يُرى مثله في عذوبة منطقه وكثرة المعنى وصغر الحجم، وسأله الحنفية أن يختصر لهم القدوري فاختصره اختصاراً حسناً، وتُوفي ببغداد سنة إحدى وسبعين وستمائة[9].

---

7) له نسخة في المكتبة الأزهرية برقم خاص (2232 فقه شافعي) ورقم عام 36105 ، منسوخة سنة (705هـ)، ونسخة أخرى في المكتبة الظاهرية برقم 9735 ، منسوخة سنة (741هـ).

8) حققت عدة أجزاء منه في رسائل ماجستير بقسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء، بجامعة الإمام محمد بن سعود، وعلى المختصر عدة شروحات أخرى لم تصل إلينا، انظر: جامع الشروح والحواشي 2767/4.

9) من مصادر ترجمته: ذيل مرآة الزمان (3 / 14) ، وتاريخ ابن الوردي (2 / 214)، والبداية والنهاية (17 / 509)، وطبقات الشافعية الكبرى (8 / 191)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (2 / 136)، ومعجم المؤلفين (5 / 213).

ترجمة المُجاز

عمر الجيلي

لم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من كتب التراجم والتاريخ، ولعلنا نقف في الأيام القادمة على ترجمة وافية له تكشف لنا جوانب أخرى من حياته، فإنَّ المتاح من سيرته أفدناه فقط من نصّ الإجازة، واسمه فيها هو: عُمَرُ بنُ صالحِ بن حبيبٍ الجيليُّ ، ولَقَبُه هو بهاءُ الدِّين، وابن يونس المُجِيز شيخٌ من شيوخه، ومِنْ وَصْفِه له في الإجازة يظهر أنه من المشتغلين بالفقه، فقد وصفه بالفقيه المُدَقِّق، ويبدو أنه كتب هذه النسخة من كتاب التعجيز لنفسه، وقرأها على مؤلفها ابن يونس، فأجازه أن يرويَ الكتاب عنه، ويروي أيضاً عنه ما صحَّ عنده من مسموعاته الأخرى. وأمَّا سنة وفاة الجيلي فلم نستدل عليها، إلا أن الإجازة مؤرخة بسنة 666 هـ ، فقد كان حيًّا إذن في تلك السنة المذكورة.

نص الإجازة

س1: قرأَ عليّ كتابي هذا الفقيهُ الأَجَلُّ العالمُ الربانيُّ المُحَقِّقُ بهاءُ الدِّينِ

س2: عُمَرُ بنُ صالحِ بنِ حبيبٍ الجِيليُّ - أحسنَ اللهُ عاقبتَهُ - قراءةَ تحقيقٍ

س3: وتدقيقٍ وإيقانٍ وإتقانٍ ومُناقشةٍ في الألفاظِ والمعاني،

س4: وأطلعتُه على المقاصد والمغازي، وأجزتُ له أن يرويَ عنِّي هذا

س5: الكتابَ، ويُفْتِي بما فيه، وأن يرويَ أيضاً ما صحَّ عنده من مسموعاتي.

س6: كتبَهُ مُؤَلِّفُ هذا الكتابِ الفقيرُ إلى اللهِ – تعالى – عبدُ الرحيمِ

س7: ابنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ يُونُسَ، في شهرِ اللهِ الأَصَمِّ

س8: رجبٍ مِن سنةِ سِتٍّ وستينَ وستمائةٍ.

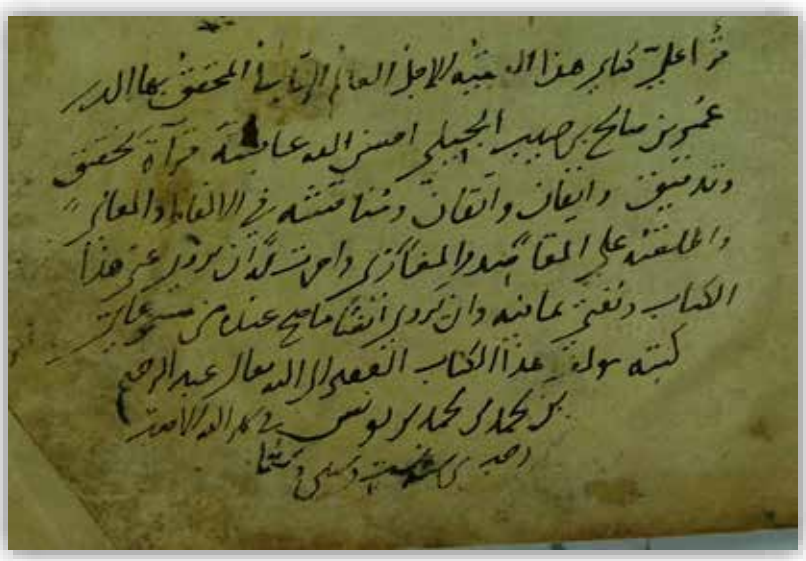

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة الثانية والثلاثون : العدد مائة واثنان وعشرون - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / جون احزيران - يونيو ٢٠٢٣ م

تقويم الصحة بالأسباب الستة

ابن بطلان: المختار بن الحسن بن عبدون البغدادي أبو الحسن ٤٥٨ هـ نسخة مكتبة كوبريلي

taqwim alsihat bial'asbab alsita
abn batlan : almukhtar bin alhasan bin eabdun albaghdadii , `abu alhasan 458 hu
copy maktabat kubrili

@almajidcenter